الأمم المتحدة

E/CN.9/2012/NGO/16

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
13 February 2012
Arabic
Original: English

لجنة السكان والتنمية

الدورة الخامسة والأربعون

٢٣-٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٢

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشة عامة بشأن الخبرة الوطنية في المسائل السكانية: المراهقون والشباب

بيان مقدَّم من الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة أفريقيا)، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

* E/CN.9/2012/2.

230212 230212 12-23128 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

بيان

تشكّل نسبة الشباب الذين تقلّ أعمارهم عن ١٥ عاماً نحو ٤٦ في المائة من مجموع السكان في أفريقيا. وهذا يدلّ على أن الشعب الأفريقي شعب شاب يشهد نمواً سكانياً سريعاً ويتزايد الطلب فيه باطّراد على خدمات الصحة الإنجابية والجنسية لتلبية احتياجاته. ومن المعروف أن الشباب هم المستقبل، وأن ما يحدث لهم اليوم سوف يحدد ما يحدث لمجتمعاتهم المحلية وللمجتمعات في العقود المقبلة. وفي كثير من الأحيان، تعيق عقبات جمّة الشباب الأفريقي عن الحصول على خدمات الصحة الجنسية التي هو في أمس الحاجة إليها. وفي العديد من البلدان، يُحرم الملايين من الشباب من أبسط حقوقهم في المأوى والصحة والتعليم ووسائل منع الحمل المناسبة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية. كما أنهم يواجهون أحد أشد الأوبئة فتكاً، ألا وهو وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتشير الإحصاءات إلى ما يلي:

- في كل يوم، يُصاب نحو ٦ ٠٠٠ من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة بفيروس نقص المناعة البشرية، وهو ما يمثل نصف مجموع الإصابات الجديدة على الصعيد العالمي
- قُدر عدد الشباب المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في نهاية عام ٢٠٠١ بـ ١١,٨ مليون شخصاً (٧,٣ ملايين من الشابات و ٤,٥ ملايين من الشباب)

ويُصاب الشباب أكثر من غيرهم بوباء فيروس نقص المناعة البشرية ولا يزالون يشكّلون الضحايا الرئيسيين لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من حيث معدلات الإصابة ومدى التعرّض والتأثر والقدرة على التغيير. وهم يواجهون الأثر الاقتصادي والاجتماعي الذي يخلّفه فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الأسر والمجتمعات والأمم.

الاستفادة من الخدمات الملائمة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة أفريقيا) منظمة معنية بالشباب تقدم للمجتمع، ولا سيما الشباب، خدمات جيدة النوعية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية، بطريقة قائمة على الحقوق. وللمنظمة خبرة واسعة وقدرة كبيرة على الوصول والتأثير في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية وحقوق الإنسان للشباب، وبناء القدرات لدى القادة الشباب، وبذل جهود الدعوة، والإدارة. وعلى الصعيد الإقليمي، تتواجد المنظمة في ٤٢ بلدا من خلال شبكة من الجمعيات الأعضاء التي تدعو إلى تقديم الخدمات الجيدة النوعية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة

البشرية للمجتمعات المحلية، والشباب بشكل رئيسي، والتي تقوم بتوفير هذه الخدمات. وتعتقد المنظمة أن الاستثمار في الشباب باعتبارهم الجيل الجديد من القادة يمكن أن يسهم في معالجة الثغرات والتحديات التي تعيق الاستفادة من الخدمات الجيدة النوعيّة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية. وهي تؤيد مشاركة الشباب الهادفة في تصميم وتنفيذ وإدارة خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وبرامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية من خلال إنشاء هيكل منظم لإطلاق حركة عمل شبابية. ويشكّل أعضاء الحركة وغيرهم من المتطوعين الشباب قوة كبيرة تقدم الدعم لإنشاء ما يزيد على ١٠٠ عيادة ومركز ملائم للشباب، يمكن للشباب الحصول من خلالها على خدمات مناسبة ومراعية للفوارق بين الجنسين وملائمة للشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. كما يشكّل أعضاء الحركة والمتطوعون الآخرون كتلة حرجة من الشباب من ذوي الخبرة في مجال إسداء المشورة وتيسير وضع برامج التدريب بشأن قضايا الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية ليستفيد منها غيرهم من الشباب في المجتمعات المحلية. وتواصل المنظمة، باعتبارها رائدة في مجال توفير التربية الجنسية الشاملة للشباب في المدارس وخارجها، إشراك المدارس والمجتمعات المحلية الأوسع نطاقاً والمنظمات الشريكة في بناء القدرات في مجال التربية الجنسية لبناء سلوكيات صحية. ويُعدّ توزيع الواقي الذكري أمراً أساسياً لعمل المنظمة. ويمكن للشباب الحصول على الواقي الذكري وغيره من وسائل منع الحمل باتباع نظام توزيع قائم على المجتمعات المحلية، وبواسطة العيادات الثابتة والمتنقلة، ومن خلال وضع هذه الوسائل في متناول الشباب في نقاط استراتيجية يسهل الوصول إليها.

ويُؤْمن الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (منطقة أفريقيا) بالبرمجة القائمة على الأدلة. ويعتبر أن إجراء البحوث أمر أساسي لتحقيق الابتكار، وتوفير معلومات جديدة في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، وبذل جهود الإبلاغ. وتم إعداد مواد فعالة ومركزة، ملائمة للشباب، تعتمد أسلوب الإعلام والتعليم والاتصال أو أسلوب الاتصال لتغيير السلوك. وعندما يتم إطلاع الشباب على معلومات وافية بشأن مخاطر فيروس نقص المناعة البشرية واستراتيجيات الوقاية، يتغير سلوكهم على نحو يقلّل من خطر تعرّضهم للإصابة. فعلى سبيل المثال، أدّت التربية الجنسية المحددة الهدف في توغو إلى إرجاء بدء النشاط الجنسي وزيادة استخدام الواقي الذكري، مما أدى إلى انخفاض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية في أوساط الشباب. وتقدم الجمعيات الأعضاء في الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة خدمات صحية بأسعار معقولة جدا، كما تلبي احتياجات القصّر أو الراشدين غير المتزوجين، وتوفر العلاج للمصابين بالأمراض التي تنتقل بالاتصال الجنسي. ويبذل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة جهوداً خاصة للاعتراف بأهمية التنوع الاجتماعي والجنسي

والاقتصادي للشباب واحترامه، ويوفر منبرا لتلبية احتياجات مختلف فئات الأقليات، مثل المشتغلين بالجنس من الشباب؛ والسحاقيات والمثليين ومشتهي الجنسين ومغايري الهوية الجنسية ومزدوجي الجنس من الشباب المهاجرين، والشباب في حالات الطوارئ. ويُعدّ التعلم من الأقران وتوفير مجموعات الخدمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية في حالات الطوارئ أمرين أساسيين في هذا الإطار.